**علم نفس النمو**

**الصف الأول/ الفصل الدراسي الأول**

- نظرية بياجية ) النمو المعرفي (  
ركز بياجية على النمو المعرفي ، واهتم بدراسة نمو المفاهيم الأساسية عند الطفل مثل مفهوم الزمان ، مفهوم المكان ،مفهوم العدد ، مفهوم المساحة .

-وينظر بياجية إلى التطور المعرفي من زاويتين هما :

البنية العقلية ، و الوظائف العقلية

- مراحل النمو عند بياجيه :

1-المرحلة الحسية الحركية ، وتمتد من ) الميلاد – العام الثاني ( و تتميز بما يلي :-

-يمارس الطفل أفعال بدائية ) ردود أفعال للمثيرات(   
-اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات ، وبداية التخيل و الكلام ، والمشي .

2-المرحلة قبل الإجرائية ) ما قبل العمليات ) ( من 2 – 7سنوات ( وتتميز بما يلي :-

تتميز بنمو اللغة والتفكير عند الطفل  
ومن أهم مظاهر النمو المعرفي في هذه المرحلة هي عدم الثبات ( عدم فهم أن الشيء يمكن ان يتغير ويعود لحالته ) ( مثل عمليات الطرح (

3-مرحلة العمليات الحسية ) الإجراءات المادية من سن 7 – 11 سنة ( وتتميز بما يلي:

تصنيف الأشياء المادية المحسوسة ) الأكبر – الأصغر –الأطول–الأقصر )إدراك الزمن مثل الأمس – اليوم – الشهر.  
نمو القدرة على توزيع الانتباه ،وتركيزه  
القدرة على قابلية التفكير العكسي ، مثال : الجمع والطرح – القسمة والضرب .

4- مرحلة الإجراءات الصورية ) المراهقة ( وتتميز بما يلي :-  
نمو القدرة على التفكير المجرد ) مثل مفهوم الخير – العدل – التعاون .... ( والقدرة على حل المشكلات  
نمو القدرة على التخيل و استخدام الرموز وفهم الكتابات و الأمثلة ، فهم الفئات ) كما في الرياضيات،العلوم   
(

نظرية أريكسون ) النظرية النفسية الاجتماعية (

يرى "أريكسون "

أن نمو الشخصية يتم في ثمان مراحل من الطفولة إلى الشيخوخة ، وكل مرحلة تمثل نقطة تحول تتضمن أزمة

نفسية اجتماعية يعبر عنها اتجاهان .:أحدهما خاصية مرغوبة، والآخر يتضمن خطرا

وأكد " أريكسون " على أن الأزمة النفسية الاجتماعية يجب أن تحل قبل أن ينتقل الفرد بنجاح إلى المرحلة التالية.

مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند أريكسون:

1- مرحلة الثقة عدم الثقة ) العام الأول (

إذا حصل الرضيع على إشباع حاجاته الأساسية وشعر أن العالم آمن من حوله ، تتربى فيه الثقة في نفسه وفي الوالدين ، وإذا فشل في ذلك وكانت الرعاية و إشباع الحاجات الأساسية غير كافية ، ينمو لدية الخوف وعدم الثقة  
2- مرحلة التحكم الذاتي مقابل الشك ) 2 – 3 سنوات(  
التحكم في عمليات المشي ، والإخراج و الكلام ، يؤدي إلى الشعور بالإرادة – أما الفشل في ذلك مع نقص المساندة ، يؤدي إلى شعور الطفل بالخجل و الشك في الذات والشك في الآخرين .

3- مرحلة المبادرة في مقابل الذنب ) 4 – 5 سنوات (   
إذا أتيحت الفرصة للطفل للعب بحرية، وأجيب على أسئلته ، فإن ذلك يؤدي إلى المبادرة ، أما إعاقة نشاطه ، وعدم الإجابة على أسئلته ، واعتبارها مصدر ضيق يؤدي إلى الشعور بالذنب .

4- مرحلة الاجتهاد مقابل القصور ) 6 – 11 سنة (  
ينمو لدى الطفل الشعور بالاجتهاد والمثابرة في المدرسة ، وعن طريق التشجيع يتعلم المثابرة والاجتهاد ، أما إذا تلقى تعزيزا سالبا فقد يشعر بعجزه عن أداء الأعمال المطلوبة منه ، وينمو لديه شعور بالقصور يمنعه من المحاولة .

5- مرحلة الذاتية مقابل تشوش الدور ) 12 – 18 سنة (  
يكون المراهق في مرحلة تساؤل تصاحب الطفرة الجسمية ، ومن خلال تحديد الهوية والاهتمامات يحقق المراهق ذاته ، أما إذا شعر بعدم تحقيق ذاتيه ، فإنه يشعر بتشوش الدور ، ولكي يعوض ذلك التشوش في الدور فقد يلجأ المراهق إلى التعلق ببطل أو شخص مثالي لكي يحقق ذاته  
6- مرحلة التواد مقابل الانعزال ) الرشد المبكر (  
يحاول الراشد أن يربط ذاته بشخص آخر ، والتزاوج من الجنس الأخر ، وتنمو العلاقة الحميمة معه ، إما إذا تجنب العلاقة الحميمة يسبب الخوف من تهديداتها لذاته ينتج عن ذلك الانعزال و الاستغراق في الذات.

7- مرحلة التولد مقابل الركود ) الرشد الأوسط (   
تظهر في هذه المرحلة المشاعر الوالدية ، ويبدأ في الاهتمام بالرعاية و إرشاد الأجيال التالية ، ويهتم بالعمل والإنتاج والابتكار .. والشخص الذي لا يملك تلك الاهتمامات يصبح راكدا مهتما بذاته فقط.

8- مرحلة التكامل مقابل اليأس

وتمثل مرحلة الشيخوخة ، إذا تقبل المسن حياته وعجزه و مرضه ، وخروجه إلى التقاعد ، وفقد الزوج أو الزوجة ، يؤدي ذلك إلى التكامل و التماسك ، والحكمة ، أما عدم تماسك الأنا والشعور بأن الوقت فات ولا يمكن تعويض الفرص التي فاتت ،فإن ذلك يؤدي إلى اليأس والخوف في آخر مراحل العمر